مرارة نور

كانت تحب جدًا آخر كل لقاء بينهما حيث كان يقول لها:

- مش هاين عليّ أسيبك.. مش هاين عليّ أسيبك تروّحي.

كانت تسير إلى منزلها تردد تلك العبارة.. تبسطها وتقبضها.. تُسمعها لنفسها بصوت خفيض وتُجريها على قلبها بلا صوت.

تتخيل مشاعره حين ينطقها..افتقاده لها وخوفه عليها ، من أي خيوط الحب نسج هذه العبارة

كانت تتابع فيلما كوميديا ــ بعد أن افترقا بسنوات ــ ومن شدة الضحك تطفر الدموع من عينيها

فوجئت بالبطل يقول لحبيبته :" مش هاين عليّ أسيبك.. مش هاين عليّ أسيبك تروّحي "..سكتت مشدوهة للحظة ، ثم اختلطت دموع مرارة الخيبة بدموع الضحك .